جمعة
رمضان شهر الانتصارات
والفتوحات

أحفاد خالد

السنة الثانية I العدد (٦٩) I الجمعة ١٠ رمضان ١٤٣٤هـ ، ٢٠١٣/٧/١٩م
أسبوعية تعنى بالثورة السورية

في الدولة المدنية ٤
حدث في رمضان ٦
التّـــراب ٨
الألوية الإسلامية بين السطور ١١

من أسرار الصوم وحكمه

يوجب الصوم شيئين: به تحصل للنفس الأمارة سكينتها، فتكسر سورتها في الفضول المتعلقة بجميع الجوارح من العين واللسان والآذان .. فيصفو الفؤاد من الكدر وينقى القلب من الوسواس الأسود . فتصفوا بصفائه جميع الجوارح والأعضاء ..

كلمة التحرير

سنتين ونيف والزمن يطوي صفحاته ، الدهر يمر بتقلباته ، حتى كاد مداد الأيام أن يجف .
لا تزال وتتوارد المسرات والإحن ، وهب جيل وبثور جيل ، يصرح بهواه وينادي لمطبه ومبتغاه ، ولكل دينه وملته ولكل وطنه وأرومته ، وكل حزب بما لديهم فرحون ، ينافحون عما يعتقدون ..
غير أن الشيء الذي يجمع هؤلاء بأولئك أن دين الثورة واحد راسخ في القلوب ، أو قد يضطر كل ثائر أن يصرح به مكرها على إخفاء نفاق قلبه ، دين الثورة أنصاره أهل الحق إن ضعفوا وتخاذل رجاله ، ومهما تقطعت في محيط الغرب أوصال هذا الدين ، فقد اكسب أتباعه تعاليم إلهية لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها ولا يستطيع شانئ مهما تعصب أن يشوه محاسنها أو يثني عطفها ..
لا تنكر أحداً وهي التي أشعلت نفسها ضد النكران ، رأت أتباع الديموقراطية وأصحاب الدعوات الشيوعية وأصحاب الأفكار القومية ، فحفظت لهم حقهم وحفظت لنفسها سوادها الأعظم من محبي دين الحق.
وكانت سباقة لدفع راية الجهاد والكفاح ، نحو امتشاق سيف الحرية والمجد والإخاء والمساواة .. بخصال تجاوزت حواجز الأعراق والألوان والأديان والجنسيات ..
هلموا ألا ركاب سفينة الثورة واسمعوا ما تمليه من طقوس ثورية تدلكم الخير ومواطنه، والفضل ومكامنه، والجود ومساكنه دعت ألا..
هنا ستجد الحرية لا بابها .

محمد الأمين النجار

للتواصل معنا : عبر صفحتنا على الفيس بوك http://www.facebook.com/ahfadkhaled.talbesah
أو إرسال رسالة على البريد mohamad.najar11@hotmail.com أو AHFAD.KHALEDE2011@HOTMAIL.COM
أو الاتصال على الأرقام : ٠٠٩٦٣٩٤٩١١٢٥٦٢ أو ٠٠٨٨٢١٦٢١٢٥٧٠٥٣

حماية القرار الوطني حلنا

■ عقاب يحي

طيب أن يفكر شباب بالبحث عن بدائل للمعارضة ، وأشكالها ، حيث أثبتت تجربة الثورة عجز الجميع . منفردين ومجتمعين عن حمل العبء، وقيادة المرحلة..

الأسباب كثيرة ، وقد اختلط فيها البنيوي بالذاتي بالموضوعي بطبيعة المسألة السورية وتعقيداتها ، وفقدان القدرة على الإمساك بالقرار الوطني وصيانته ..

الأكيد الذي كررناه مراراً أن الثورة التي فجرها الشباب ، الذين ما زالوا عمادها وشعلتها ووقودها هم الأولى بها وبقيادتها ، والأقدر على فهم نسغها وأسرار قوتها وديموتها ، ووعي لفة الحاضر ، وخطاب التمايز..

لكن عوامل قسرية وطبيعية دخلت على الخط مانعة من الوصول إلى نتاج ابنها .. مما سمح للقوى المعارضة بتصدّر الواجهة ، ومحاولة تحمّل مسؤولية تفوق القدرات .. فاتسع الشرخ ، وبان العجز الكبير.. الذي امتدّ ليشمل

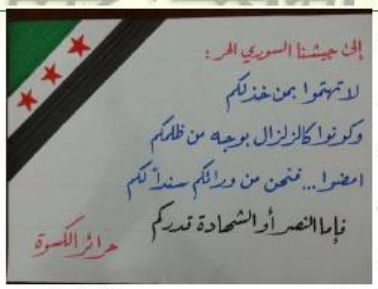

العديد من الشباب المحسوبين على الثورة .. الذين تلوثهم جرثمة فرقة المعارضة من جهة، وحالة الجوع والنهم من جهة ثانية ..

لقد فقدت الثورة خيرة إطاراتها إما تصفية مبرمجة ، وقنصاً ، أو في المعتقلات ، أو في الهجرة القسرية التي تفقد الكثير رائحة الأرض وطعمها ليصبحوا جزءاً من مألوف السائد .. بل وأكثر مَظهرية وتسابقا على البروز واحتلال المواقع .

اليوم .. وبعد عامين تقريباً من عمر المجلس الوطني ، وأزيد من سبعة أشهر على ولادة الائتلاف القيصرية .. تبدو الحاجة ماسّة أكثر وأكثر لمزيد من الحوارات الجادة بحثاً عن مخرج ، وعن صيّغ أكثر قدرة وتمثيلاً ..

لكن ، بالوقت نفسه ، ليس بحثاً عن مخرج ، وعن صيّغ أكثر قدرة وتمثيلاً ..

لكن ، بالوقت نفسه ، ليس يسيراً اختراق عقد الوضع السوري ، والشكال القائمة ، ومستوى التدخلات الإقليمية والدولية لبناء حالة جديدة تحلم بتجاوز أمراض وسلبيات القائم .. فالوضع السوري شديد التشابك ، وتؤثر فيه مجموعة عوامل تبدو للآن أقوى من مفردات العامل الذاتي حتى وإن توافقت ، والتقت ، وانضوت في تشكيل واحد ..

لقد صار القرار الوطني مطلباً رئيساً يبحث عن حدوده وحمايته .. وعن أطر تتفهم اللوحة الإقليمية والدولية ،

والمخططات واشكال التدخل والضغوط .. كي لا تتحول الثورة إلى بيادق .. وكي يتجسد أصيلاً ، معبّراً عن غرادة الشعب وجوهر الثورة .. مع الأمل في أن تصبّ الجهود ، والدعوات والمحاولات في هذا المجرى ، وليس في البحث عن حلول ذاتية ..

مصر تعيد السوريين

قالت منظمة العفو الدولية إن السلطات المصرية يجب ألا تمنع السوريين من دخول مصر بلا اكتراث ، ويجب أن تتيح لكل شخص فار من النزاع فرصة طلب اللجوء فيها .

وقالت حسيبة حاج صحراوي، نائبة مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إنه "نظراً لحجم العنف وسفك الدماء وانتهاكات حقوق الإنسان التي تقع في سوريا ، فإن قيام السلطات المصرية بمنع السوريين الفارّين بأرواحهم من دخول البلاد أمر ينبغي عدم التفكير به "

فقد مُنع مواطنون سوريون من دخول مصر بحجة عدم حصولهم على تأشيرات دخول التي أصبحت مطلوبة مؤخراً ، أو تصاريح أمنية .

وقد قامت السلطات المصرية بإعادة ٩٥ راكباً على متن رحلة للخطوط الجوية السورية متّجهة إلى اللاذقية مصيرهم في سوريا مجهول إلى الآن ، و ٥٥ شخصاً أُعيدوا إلى بيروت على متن خطوط الشرق الأوسط ؛ ونحو ٢٥ شخصاً أُعيدوا إلى الأردن وستة أشخاص إلى أبو ظبي .

كما أن السلطات منعت المفوضية من التواصل مع أحد منهم في مطار القاهرة .

وقال بيان نُشر على موقع وزارة الخارجية المصرية يوم الاثنين إن "القرار المتعلق بفرض تأشيرة دخول على المواطنين السوريين هو قرار يستند إلى الظروف التي تمر بها مصر في الوقت الراهن " .

وربما من غير المعقول إرغام أي شخص على العودة إلى سوريا بسبب خطر التعرض للعنف والاضطهاد بلا تمييز" .

هذا ويتخوف كثير من السوريين في مصر مما تحفظه الأيام الثقيلة القادمة في ظل الثورة الثانية ! ! .

أمجاد خالد

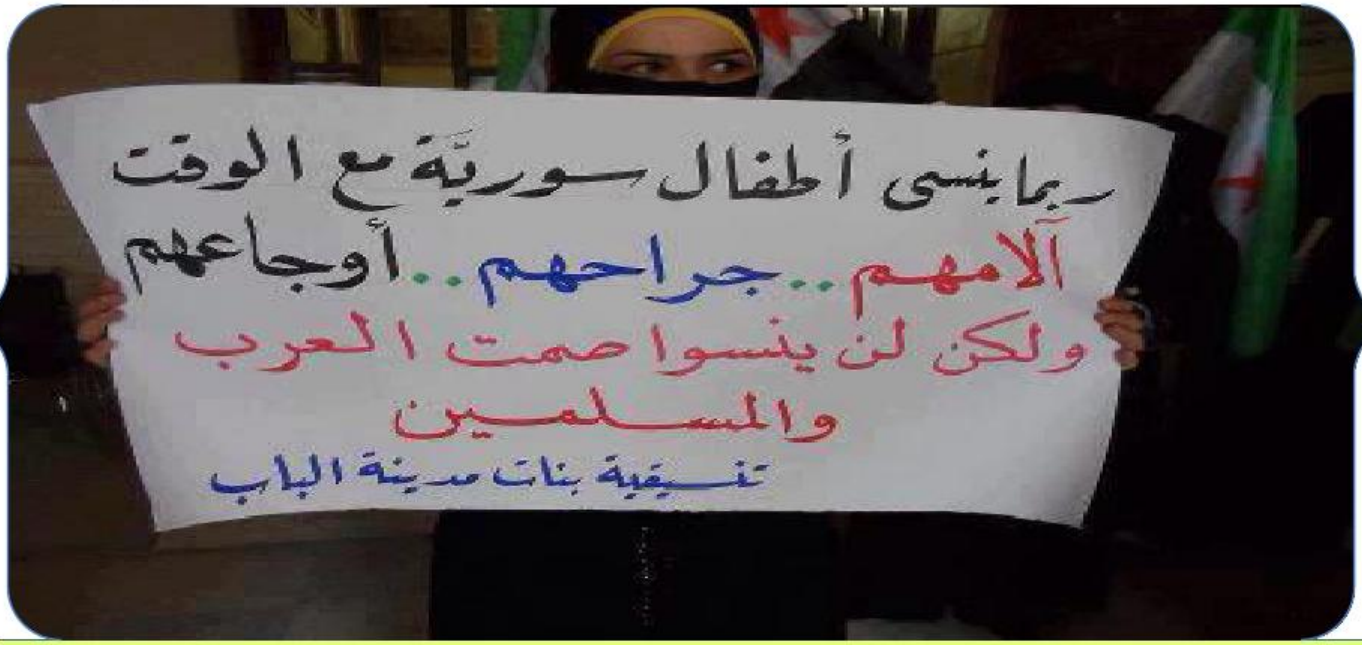

المؤسسات الدولية والقرن الواحد والعشرين

■ وليد الفارس

أفرز النظام الدولي الراهن عدداً من المؤسسات الدولية التي توافق عليها ورضي بها ، ووضع لأعمالها قانوناً يحكم سيرها وعملها .

شكلت هذه المؤسسات غالباً الجانب الإيجابي في النظام الدولي الراهن ، وساعدت على تخفيف الأثار السلبية للنظام الراهن ، ساعدت على تقديم المعلومات الدقيقة للمجتمع الدولي وتقيم الوضع ، وساهمت بعمق بتكيف الدول والبشر ضمن نظام دولي صاغته عدة أطراف فقط من العالم المتعدد الأطراف .

امتدت أعمال هذه المؤسسات في أكثر من مجال في حقوق الإنسان والخدمات الإنسانية والقانونية والاقتصادية وضبط التعاملات الدولية ، وعلى الرغم من أن أغلب هذه المنظمات احترمت الاتفاقات الثنائية أو المتعددة الأطراف بين الدول ، إلا أنها ساعدت على تكيفها في إطار عام موحد عالمي الصبغة .

امتلكت هذه المؤسسات كامل الأدوات لتحقيق التكيّف المفترض بين الأطراف المشتركة في هذا النظام ، وطوعت هذه الأدوات في سبيل تحقيق أهدافها بما فيها الأدوات العسكرية وأساليب الضغط السياسي والأدبي والمادي ، وصاغت هذه الأدوات ضمن قالب عام من المفترض أن يطبق على الجميع بنفس الأسلوب والمعيار والطريقة ، لا بل أعطى أولوية للأطراف الأضعف في بعض الأحيان .. مع هذا فإن المنظمات الدولية بقيت في حالات أخرى تدور في فلك المؤسسين ومصالحهم بالدرجة الأولى .

ما أردت الوصول إليه بعد ما قدمته أعلاه أنه من المعيب حقيقة أن نعيش في العام ٢٠١٣وتدور في سورية أحداث كالتي نواجهها كل يوم ، وتقف المؤسسات الدولية بكل ما تمتلك شاخصة أبصارها شاغرة أفواهها دون حول ولا قوة رغم ما لديها من أدوات ، هي تدون وتسجل وتطلع وتتصل وتنسق وتسعى ، لكن بكل تأكيد يحق لإنسان في كوكب الأرض أن يتساءل عن سبب عجز المنظمات الإنسانية بالوصول إلى داريا أو مدينة حمص أو القابون أو غيرها حتى رغم الأشهر التي مرت على معاناة هذه المناطق وغيرها ، ويتساءل أيضاً ألا تستمد هذه المنظمات قوتها وقوة أدواتها من القانون الموضوع والمرسوم لها وبالتالي في النهاية الهدف الذي تسعى إليه واضح ومحدد؟ .

السوريون كانوا يعلمون -ولا يزالون- أن كلفة الحرية غالية وأن الحرب صعبة وأن الهدف الذي يسعون ورائه ثمنه عالي للغاية ، ولكن يحز في أنفسنا كبشر بداية ثم كمتطلعين إلى مستقبل أفضل بالدرجة الثانية أن تقف هذه المنظمات عاجزة تماماً أمام واقعنا الذي نعيشه .

تواصل مع منسق العلاقات الاستاذ
حسن جبقجي :

Has0002@hotmail.com

في الدولة المدنية

■ موفق زريق

الدولة ضرورة حتمية واجتماعيه لأي مجتمع مهما كان بدائياً أو معقداً ، لكي يحافظ على وحدته واستمراره وتطوره ، وإذا افتقدها تشظى وانقسم ،

ويمكن أن يفنى كمجتمع أو جماعة ،

وهي الحل الحتمي لمشكلة التعدد في المجتمع كأفراد والتعدد كجماعات فرعية فيه الأسرة والعشيرة أو القبيلة أو الطوائف الدينية .. الخ

أي أن الدولة تجسد مادياً الوحدة الضرورية للحم هذا التعدد والتنوع وضبطه ، ورسم إيقاعه ومساره عبر مؤسسات مركبه ومتنوعه بحجم تنوع وتعقيد الجماعة أو بساطتها متل (الدستور أي القانون الأساسي أو العقد الاجتماعي ثم هيئة التشريع الواحدة التي تسن القوانين وهيئة القضاء الواحدة التي تطبقها وهيئة التخطيط الواحدة التي تخطط للمستقبل وهيئة التنفيذ لتلك الخطط والسياسات – الحكومة الواحدة – وهيئة الرئاسة الواحدة او الرئيس الواحد الذي يربط ويوجه بينها جميعا في ايقاع واحد تجاه اهداف واحدة) .

أي الدولة هي توحيد المتعدد والمتنوع في المجتمع وضامنه ومصدر استمراره ، ومن هنا تأتي أهميتها وخطورتها ، وإذا أردت أن تدمر مجتمعاً دمر دولته وحسب ، ليتشظى وينقسم وينهار كما حصل للعديد من المجتمعات في التاريخ .

في التاريخ عرفنا العديد من الأواع وتصنف حسب مصادر الشرعية أي من يحدد ويقرر هذه المؤسسات وصلاحيتها وفاعليتها ...

اذا كانت القوة والسيطرة نصبح أمام الدولة الامبراطورية أو الملكية أو العسكرية أو القهرية الاستبدادية أو القبلية العرفية-

إذا كان التفويض الإلهي أو سلطة رجال الدين باسم الدين و الله فنحن أمام دولة دينية استبدادية أو دولة القهر الديني ..

إذا كانت إرادة مجموع أو أغلب الشعب هي التي تقرر عبر انتخاب حر لهيئته التشريعية فنحن أمام دولة الشعب ، أي المدينة أو الدولة المدنية أو الشورية أو الديمقراطية ..

وفي كل قسم هناك أنواع وأصناف لسنا بصددها الآن ..

المدنية هنا من شعب المدينة ، ومن التمدن أي المقياس المدني الحضاري في شرعية الدولة أي ان الشعب / المدينة / الإنسان/ المواطن كمجموع ، هو القاعدة والأساس في المشروعية للدولة ومؤسساتها بدون أي تمييز بين انسان واخر ، وبين دين واخر ، وبين عرق وآخر ، وبين طائفة وأخرى

أي إن الدولة عبر مخاضها الطويل المفعم بالدم والعذاب قد وصلت إلى طور / الدولة – الإنسان – المواطن – الحر –المشارك لأخيه الإنسان المواطن في رسم أسس ومسار وقانون دولته لتكون في خدمته هو .. ولتحقق أهدافه هو .. وليس هم .. المتحكمين في الدولة بحكم القوة أو بحكم الدين أو بحكم المال والجاه .. باختصار الشعب أو الأمه هي مصدر السلطات ..

الدولة لها هيكل ومؤسسات وهي عامه ومجرده وموجودة في كل الدول لا لون لها ولا هوية بحكم الضرورة الانسانية البحتة مثل أن نقول إن كل المجتمعات فيها مؤسسة الأسرة ولا يوجد مجتمع إلا وفيه أسرة أب وأم وأولاد وعلاقات .

الدولة أيضاً لها قوانين تضبط السلوك والعلاقات في كل المجالات ، وفي هذا لا تختلف دولة عن أخرى، الاختلاف يبدأ في مصدر القانون وهويته – السوفت وير- ومضمونه وهذا يقرره ويحدده هوية الشعب وثقافته وحضارته واحتياجاته الخاصة ومشكلاته ودرجة تطوره الاجتماعي والأخلاقي .

فلما كانت هيئة التشريع من الشعب وتعبر عنه فلا بد أن تعبر هويته وقيمه الدينية وتتسق معها وتجسدها في كل التشريعات والقوانين ، وهنا تختلف وتتميز مضامين قوانين أي مجتمع عن آخر .

فقوانين المجتمع الصيني البوذي ثقافياً غير الهندي غير العربي غير الأوروبي وهكذا ..

لكل مجتمع حضارته الخاصة تلون وتحدد وترسم مضامين قوانينه الخاصة وهنا يكمن مصدر التنوع بين الهويات .

إذن الدولة في ذاتها (الهارديسك) كهياكل ومكونات لا تختلف عموماً بين المجتمعات إلا القليل حسب درجة التطور .

القوانين والقيم والأعراف والسياسات والأهداف (السوفت) هي التي تعكس ملامح وهوية المجتمع إذا كانت ديمقراطية .

البقية ص( )

طائفية الجيش ..

■ إبراهيم حسن

عندما نعود لأواخر فترة الانتداب الفرنسي على سوريا نرى أن المحتل الفرنسي شكّل نواة للجيش السوري واللبناني كانت تعرف حينها بالقوات الخاصة للشرق الأدنى ، وكانت فرنسا آنذاك تشجع أبناء الأقليات الدينية "علوية وإسماعيلية ودروز بشكل خاص" على الانتساب لهذه القوات ، الأمر الذي كان يلاقي ترحيباً من قبلهم خصوصاً أنهم كانوا يحصلون حينها على رواتب جيدة وامتيازات كثيرة بعد أن كانوا مُعدمين ومنسيين ، ولقد ساعد على تأسيس الجيش الطائفي وقوف العائلات السنية "الغالبية العددية" بأغلبها موقف العداء من كل ما هو عسكري ، واعتبار العسكري دون المدني في طبقية اجتماعية مقيتة خلقت نوعاً من الكراهية للعسكر واعتبارهم غير وطنيين بالأساس مما نتج عنه عزوف الناس عن الانتساب للقوات المسلحة ..

ثم تأسس الجيش السوري بعد الجلاء بقوة رئيسية من القوات الخاصة التي شكّلها المحتلّ ، وبدعم عدة مجموعات صغيرة ممن بقي من المشاركين في الثورات ضد المحتل الفرنسي أيام الانتداب..

وإبان انقلاب "حسني الزعيم" عام ١٩٤٩م وهو أول انقلاب عسكري في تاريخ سوريا والوطن العربي لم يكن هناك وزن وقيمة للجيش في الحياة الاجتماعية السورية على الإطلاق ، فلقد كان الجيش في نظر غالبية السوريين هم ثلّة خونة ومرتزقة وهم سبب "نكبة ٤٨" ولقد زاد من حدة هذا الأمر ما راج من فضائح كبيرة للجيش باتهام ضباط كبار بالاختلاس والسرقة والفساد ، مما اضطر المحكمة العسكرية أن تبدأ برفع دعاوى على هؤلاء الضباط ، وتبدأ في محاكماتهم ، لولا انقلاب "الزعيم" الذي كان متهماً بصفقة توريد أغذية فاسدة للقوات المسلحة ! فأصبح رئيس الدولة بين يوم وليلة وأسقط كل التهم عنه وعن زملائه ! .. وبانقلاب "الزعيم" بدأ تحوّل الدولة نحو العسكرة ، وبدأ الجيش يأخذ مكان غيره مسيطراً على كل مؤسسات الدولة ..

وبما أن الجيش كان قوامه من أبناء الطوائف أو ممن لهم ميول قومية وحزبية خلق هذا الأمر حالة شاذة في الجيش ، وصلت في بعض المراحل إلى انقسام الجيش بشكل طائفي أحياناً وسياسي في الأحيان الأخرى ، كما خلق هذا الوضع الشاذ أكثر من (١٩) انقلاب عسكري نظراً لأنه لم يكن هناك رؤية واضحة للجيش ، ولم يكن هناك جيش موحد بل عدة كتائب لكل واحدة منها انتماء ! ووصل الأمر في بعض الحالات أن يتمرد العسكري على الأوامر الموجهة له بسبب أن الضابط الذي وجهها له ليس من نفس طائفته ! وينفذ الأوامر التي تصدر له من قائد آخر من نفس طائفته ! .

كما أخذت الانتقامات الطائفية مكانها ، وأصبح الجيش مسرحاً لتصفية الحسابات الطائفية وللأخذ بالثأر ! ولربما في قصة اجتياح جبل الدروز من قبل الكتائب التابعة لأديب الشيشكلي رئيس الدولة حينذاك أكبر دليل على كلامي ، فبعد أن انتهى الاجتياح جاءت الفرصة لبعض الضباط الطائفيين الدروز لينتقموا من حماة وأهالي حماة بعد ذلك في عام ١٩٦٤م فقط لأن الشيشكلي كان حموياً!.

ولربما أدرك "حافظ الأسد" حقيقة طائفية الجيش وانقساماته هذه تماماً ، ولا أستبعد أنه قرأ تاريخ سوريا بشكلٍ متأنٍ حتى عرف أن سيطرته على الجيش ستضمن له السيطرة على البلد بأكمله ، على عكس ما فهمه منافسه "صلاح جديد" الذي سيطر على الحزب وجعل عمله سياسياً وأراد السيطرة على البلد من خلال السياسة ، ولكنه لم يفلح فظلّ حبيس سجون الأسد طوال عمره ..

واستطاع "الأسد" أن يسيطر على الجيش ، وعيّن الموالين له من الطائفة قادةً للألوية المختلفة مما ضمن له أن يكون الرجل الأقوى في الطائفة والأكثر احتراماً ثم الرجل الأقوى في سوريا كلها ويهيئ له الانقلاب عام ١٩٧٠م ..

وهنا تحوّل الجيش من التفكك الطائفي إلى الولاء لطائفة واحدة بعد أن تمت الإطاحة بكل القادة العسكريين ذوي المراتب العليا من الطوائف الأخرى أو من غير الموالين للأسد في الطائفة أمثال : حمد عبيد، سليم حاطوم، محمد عمران، طلال العسلي، عبد الكريم الجنيدي وغيرهم .. شهدنا نتائج هذا الولاء للطائفة في عام(١٩٨٢) م ونشهده الآن ،

وبالطبع الاتّهام ليس للطائفة كلها ولكن لا ينكر عاقل أن المتنفذين في الجيش هم من أبناء الطائفة ، كما أن الطائفة اليوم بعموم مشايخها وأفرادها ما زالوا يقفون مع "بشار الأسد" وهذه حقيقة لا جدال فيها ..! .

ومشكلتنا في سوريا هي ذات المشكلة في لبنان ، فمشكلة الجيش هناك أن له انتماءً وولاءً طائفياً ويضرب الانتماء للوطن بعرض الحائط "كما يفعل الجيش السوري بالضبط !" فسلاح حزب الله مسموح به وأما سلاح جماعة الأسير أو غيره غير مسموح به وسوف تُهدم بيوتهم وبيوت من يؤوهم ! والحالة الصحيحة تقول أنه يجب عدم السماح لأي حزب أو طائفة بحمل السلاح وأن السلاح المسموح به في جميع دول العالم المتحضرة هو سلاح الجيش فقط "بشرط أن يكون وطنياً بالطبع !"..

إذن المشكلة واحدة .. والجيش طائفي وغير وطني في كلاً من سوريا ولبنان .. وكان يُراد لهذين الجيشين ألا يكونا وطنيين منذ تأسيسهما .. ومتى ما استطعنا تكوين جيش وطني يحمي أبناء الشعب كلهم دون أي حسابات طائفية وبدون أي انتماءات سياسية لأفراده فسنستطيع حينها أن نبني وطناً حراً وعادلاً ومستقراً ويتسع للجميع ..

أحفاد خالد
فكرية ثورية جامعة
تصدر عن رحم المعاناة السورية

حدث في رمضان

إن الله تعالى قد اصطفى من البشر عباداً هم الصفوة المختارة ، ومن البقاع هي ذات القداسة دونما غيرها ، فقد اختار الرب سبحانه وتعالى من الأيام ما هو عليها سيد ، صاحب الزعامة والفضل . ولا ينازع أحد من المسلمين أن خير الأيام وأفضل الشهور هو أيام رمضان، ليس لأنه شهر الصوم، بل لأنه شهر يشتمل على واسع الفضائل، ووافر المكارم والعديد من المحاسن والخيرات، فهو شهر الغفران والعتق من النيران ... ولهذا يقول الترك " رمضان سيد الشهور " .

ولكن ليست فضائل مقتصرة على الروحانيات أو الأمور الصحية ، بل إن فضائله تتعدى ذلك إلى كونه شهر خصه الله من بين الشهور لما يحتويه من ذكريات خالدة .

لقد شهدت أيام رمضان عبر التاريخ ضروباً من ضروب العزة والمكرمة التي كان الله يكرم الأمة بها ، والتي لا تزال آثارها باقية واضحة في جبين أمة الإسلام أو أم العروبة ، يتخذ منها أهلها مواسم يتلمسون فيها نفحات البركة التي تزداد وتزدان في هذا الشهر الكريم .

ففي رمضان هذا الشهر العظيم المبارك ، اتصلت الأرض بالسماء، بأول خيط من النور الرباني لهذه الأمة ، عندما مست أولى قطرات الوحي المبارك ، ففيه أنزل القرآن على سيد الأنام صلى الله عليه وسلم حيث قال الله تعالى : " شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان " ، وكذلك ما تلاه سبحانه علينا في سورة القدر والتي قال في أولها " إنا أنزلناه في ليلة القدر..."

ولا يقتصر فضل رمضان في هذا الجانب على كونه شهر نزل فيه القرآن ، بل هو الشهر الذي أنزلت فيه كثير من كتب السماء تبشر الناس وتنذرهم ، وتدلهم على الخير والهدى ، فعن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه أن عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " أنزلت صحف ابراهيم في أول ليلة من رمضان ، وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان ، والإنجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان ، وأنزل القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان " .

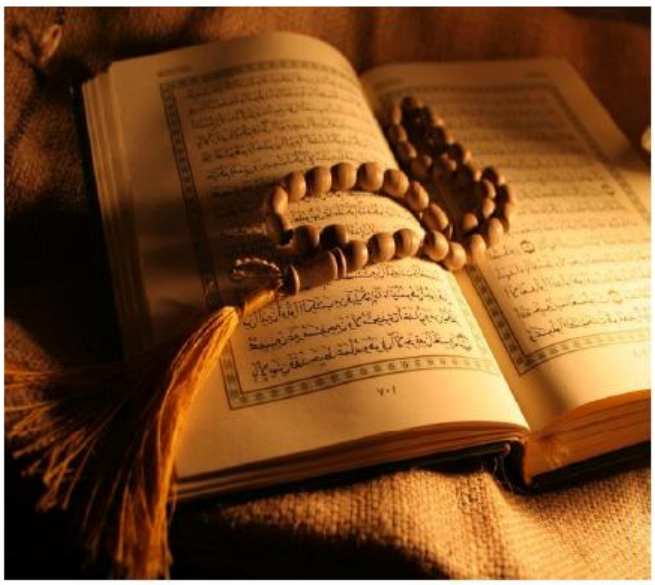

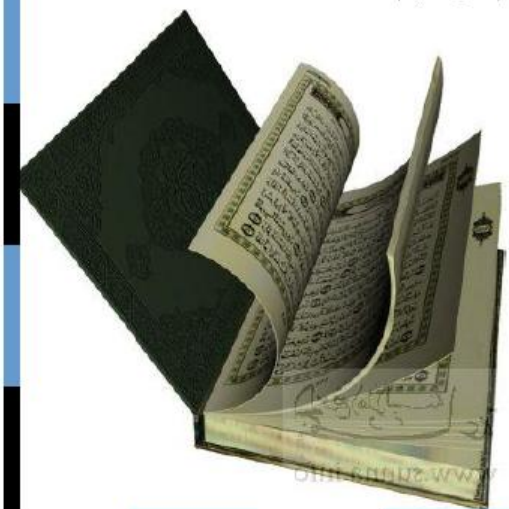

التّراب

متعب

لولا الروح التي في جسد الإنسان لكان مجرد كومة من التراب أو الطين ، هذا ما أكده الباحثون في بداية القرن العشرين عندما اكتشفوا أن تركيب الجسد متطابق مع تكوين التراب ولكن بنسب معينة بدقة حددها الخالق سبحانه فمثلا لو أن نسبة الحديد في الدم كانت منخفضة لأحدث ذلك مرض فقر الدم .

وبقليل من التفصيل نقول إن التربة مكونة من الحديد والنحاس والكلور والصوديوم والفوسفور والكالسيوم والزنك و..... وهذه العناصر هي نفسها التي يتركب منها جسم الإنسان مع ملاحظة أن الذهب يُوجد في التربة ولكنه يدخل في تركيب بعض أجساد البشر المميزين بإنسانيتهم .

ولو سألنا أنفسنا أين هي أجساد من ماتوا منذ خلق الله الأرض ومن عليها ؟ فالجواب باتَ واضحاً : عادت تراباً إلى أصلها الذي خلقت منه، قال تعالى : (منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى) وقال صلى الله عليه وسلم : كلكم لآدم وآدم من تراب .

فالتربة التي نمشي عليها ما هي إلا أجسادٌ لبشرٍ مضوا ونحن بدورنا سنتحول إلى تراب ربما تطؤه أقدام من يأتي بعدنا فلا داعي للتكبر والتعالي والغرور:

فامشِ الهوينى إن هذا الثرى من أعينٍ ساحرةِ الاحورار

أما أجمل رائحة يمكن أن تدخل دماغك لتستقر في تلافيفه فهي رائحة التراب في أواخر الصيف عندما تصادف أولى قطرات الموسم

سطح الأرض المتعطش للماء فتفوح تلك الرائحة التي يحبها كل البشر ربما لأنها تشعر الإنسان بأصله الطيني وعندما اجتاحتنا موجة التقدم الحضاري : هدمنا بيت اللبن الذي صنعه الإنسان الأول المبني من التراب والتبن وسقفه من الخشب والقصب والتراب (مواد الطبيعة) ، باردٌ صيفاً ،دافئٌ شتاءً، مطليٌ من الداخل بطبقةٍ من الحوارة (مادة كلسية) كنا نحضرها من المحفارة ، الشاهد أن أمي (أدام الله ظلها وظل أمهاتكم) كانت ترشق بعض الماء على الجدار في يومٍ صيفيٍ حار لتنطلق تلك الرائحة الفواحة السابقة الذكر، وأظن أن هذه الحميمية سببها التركيب المتطابق للإنسان والتراب .

أما (تراب الغرباء) فهو فيلم سينمائي من إخراج سمير ذكرى يحكي قصة حياة رائد الحركة الاصلاحية العربية العلامة عبد الرحمن الكواكبي رحمه الله صاحب كتاب طبائع الاستبداد الشهير ، الذي عاش بين عامي١٨٤٩و ١٩٠٢ وقد توفي بسُمٍ وُضِعَ له في فنجان القهوة (العربية) في القاهرة .

والصلصال الذي خلق الله منه بني آدم (خلق الانسان من صلصال كالفخار) ومن نفس المادة يصنع منها الانسان السيراميك والقرميد ، بعض الرؤوس والقلوب تذكرك دائماً أن الانسان مخلوقٌ من نفس مادة القرميد .

وبما أن الله سبحانه خلق البشر من ترابٍ ،والتراب يحوي ما يحوي من معادن وأحجارٍ كريمةٍ ، فأننا نصادف بشراً من ذهبٍ ومن ياقوتٍ ومن عقيق ومن حديد ومن تَنَك ، ونحن في مسيرة حياتنا نصادف كل هؤلاء لذلك فمن الطبيعي أن نصادف أشكالا صدئة كما قال أحدهم.

أما أبو تراب فهو علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، سمّاه الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا الاسم عندما دخل المسجد ووجده نائماً على التراب فقال له : قُم أبا تراب ، أما التربة (المقدسة) هي تربة التي قتل عليها ولده الحسين سبط رسول الله ،فما كان من بعض ضعاف العقول إلا أن قدسوا هذه التربة بل وجعلوها أقراصاً يسجدون عليها (التربة الحسينية) .

والتراب وسيلة التطهير من النجاسة المغلظة الكلب والخنزير وسر ذلك عند الله ، هو التراب مصير البهائم يوم القيامة بعد أن تقتص من بعضها بعدالة الله حينها يتحسر الكافر فيقول (ياليتني كنت ترابا) .

والتراب هو الدواء الناجع للجشعين الطمّاعين الذين يبيعون دماء الناس ويتاجرون برغيفهم ودوائهم وهوائهم وترابهم ، قال صلى الله عليه وسلم (ولا يملأ جوف ابن آدم إلّا التراب) فاستعدوا يا من تستحقون الدواء لملء أجوافكم وعيونكم وقبوركم بالتراب ...

عن جبهة النصرة في سوريا

■ إبراهيم حسن

أخطر ما يميز هذه المرحلة من عمر الثورة السورية المجيدة، التي تحولت إلى ما يشبه حرب تحرير شعبية سورية من محتل داخلي ، هي محاولات خلط الحابل بالنابل ومحاولات تضييع البوصلة .. وأبرز مثال على هذا هو التركيز على "جبهة النصرة" التي تكاد تتصدر أخبارها والحديث عنها معظم المنتديات هذه الأيام .. وكأن هذه الجبهة قد بدأت تتحول قصصها إلى ما يشبه البعبع أو قصص الغول التي كانوا يحدثوننا عنها ونحن صغار . ليس عندي معلومات إحصائية دقيقة عن هذه الجبهة، ولكني باستنتاج ومحاكمة عقلية بسيطة يمكنني قول ما يلي :

– حرف أنظار الناس عن جرائم النظام وفظاعاته بهذه الطريقة المكشوفة يقف وراءه النظام نفسه .

- ساعدت أمريكا الحليف الرئيس للنظام السوري الأخطبوطي البشع في هذا بأن وضعت هذه الجبهة على قائمة الإرهاب وبهذا فقد ساهمت بمحاولة تشويه ثورة الكرامة والحرية في سوريا .

- يناسب هذا الوضع "إسرائيل" التي تستمد وجودها من خلق أخطار خارجية تستجدي مساعدة الآخرين لمواجهتها .

- يناسب هذا الوضع "النظام الإيراني" لتجييش من يواليها بأسلوب البزنس الديني الذي يشكل العمود الفقري لوجودها . ولوضع أصابعها الطائفية المسمومة في سوريا .

- يحضرني عند متابعتي لهذا الأمر، والزاوية التي يطرح منها، أمثلة مثل "شاكر العبسي" في نهر البارد في لبنان و "الزرقاوي" في الأردن وأمثلة متفرقة من أعمال الإرهاب التي تحمل بصمات النظام السوري المسمومة .

- يمكن في هذه الظروف المأساوية التي تمر بها سوريا ، وفي حالة الفلتان الأمني الذي يسعى إليه اللانظام السوري ، أن تختلط الرؤيا، وهذه مهارة أتقنها النظام ببراعة .. مهارة خلط الأوراق وتضييع الطاسة .

هذا الخلط، في هذا السياق ليس بعيداً بالنسبة للإنسان العادي ، وهي سلق الجميع في نفس القدر .. وهذا بالضبط ما يريده أعداء الثورة السورية المباركة .

أشياء عديدة أخرى يمكن ذكرها في هذا السياق والأسئلة الآن :

– أين كان "المثقفون" السوريون الليبراليون والعلمانيون والمتحررون عندما تركوا الساحة لحدوث هذه الفوضى الفكرية عند الناس .. أين كانوا عندما كان كل هذا التشويش يتشكل وينمو ويأخذ دوره على الساحة .

يحضرني قول لأحد وزراء هتلر : "عندما أصادف مثقفاً، أشعر مباشرة أنني أتحسس سلاحي" .. لما للمثقف من أثر يجب أن يكون عميق ومؤثر وخصوصاً في أوقات المحنة .

لكن في حالتنا السورية هذه فقد حصل النظام السوري المجرم على هدية ، طقم من

المنظرين الذين يديرون ظهورهم للعمل الميداني ولا تنسيق بينهم وبين الناس بشكل متواضع ، متواضع ، ودود ، وعملي .. ويتقوقعون في حجرهم بفوقية وغرور وأنانية ... ثم عندما يرون ما لا يعجبهم ... يبدؤون بالنعيق والنقيق .

- هل يعتقد أحد، أن الشعب الخارج من مستنقع العبودية وأوحالها ، وفسادها وسرطاناتها ليصنع ثورة تواجه واحدة من أعقد التشابكات الإقليمية سيقوم بثورة مخملية برتقالية أو حمراء أو ياقوتية مرصعة بالألماس والياقوت ، ويفوح منها رائحة الياسمين والعنبر والريحان ، بل ربما يظن البعض أن يفوح منها روائح الماركات العالمية لوريال مثلاً ... ألن يخرج من هذا الجحيم والكابوس شعب تواق للحرية ، ضرب مثلاً أسطورياً في شجاعته وسلمية ثورته حتى أجبر على نهر الدماء ، وتعرض إلى ما يمكن أن يحول أي شعب في الكون إلى قطيع من الوحوش المفترسة من شدة الوحشية ، ومحاولات السحق وامتهان الكرامة التي تعرض لها ، ومع ذلك ما زال حتى اللحظة ، يثبت أنه سليل الحضارة والإبداع .

إنني وبكل تأكيد وحتمية ، أدين وبشدة وبكل وضوح ، أي فعل تكفيري إقصائي تخويني إجرامي، تشبيحي تخريبي من أي جهة كانت سواء كان مصدر هذا الفعل جبهة النصرة على قلة معرفتي الدقيقة الإحصائية عنها وسواء كان مصدره من أي جهة كانت ...

ولكنني قبل ذلك ، أصيح بأعلى صوتي أن لا تحولوا عيونكم وعقولكم وتركيزكم عن الهدف الرئيس لهذه الثورة المباركة ، وهو اسقاط وتفكيك الجهاز الأمني المخابراتي المافيوي الفاسد في سوريا ، ومسح عار هذا الحكم وهذا "الرئيس" المعتوه وبالتزامن معه تنظيم الجهود والكوادر لمواجهة استحقاقات ما يليها ، والوزمات اللاحقة لهذه العملية الجراحية المعقدة التي ستمر بعدها سوريا بفترة من النقاهة ، لتستعيد الدور الجميل الدافئ الذي تميزت به دوماً .

أصداء حالب
فكرية ثورية جامعة
تصدر عن رحم المعاناة السورية

الألوية الإسلامية بين السطور

■ ساري بن وادي

قد كثرت الأنباء وبشدة عن قيام جبهة النصرة والألوية الإسلامية بعمليات قتلٍ لأفراد من الجيش الحر .

ما سأوضحه بهذا الشأن يكمن في الآتي :

أولاً: جبهة النصرة دَخلت إلى سوريا وتكونت هناك للدفاع عن السوريين والمحاربة ضد الظلم ، لكن أن تتحور هذه الأهداف إلى ما يسمى تطبيق الحكم الشرعي على أفراد من الجيش الحر يعتبر خيانة ليس لنا ولكن لأهدافهم التي أتوا من أجلها .

ثانياً : لماذا تحصل عمليات التصفية لأفراد الجيش الحر وأيضاً التهديدات لأفراد المجلس العسكري بينما تصل الأسلحة إلى الجيش الحر (استمرار الاشتباكات في حمص دليل دامغ على حصول الجيش الحر على أسلحة نوعية (هل هناك أهداف خفية لإعاقة تقدم الثورة السورية إلى الأمام) ؟؟!!

.

ثالثاً : قتل كمال الحمامي بحجة تطبيق الحكم الشرعي ، وهذه قبل أن تكون عملية استفزاز للجيش الحر هي عملية بسط نفوذ وسيطرة ، فهذه البداية لهذه الجماعات لتتزعم الأقوال أنها مطبقة الحكم الشرعي في البلاد ، نحن لا نختلف أو نعترض على تطبيق الأحكام لكن نعترض على ثلاث:

الأول : وضع سوريا الآن لا يسمح بتطبيق الأحكام لعدم وجود المحاكم العدلية ، أو أو الدستور ولا القانون.

الثاني : أفراد جبهة النصرة والألوية الإسلامية الأخرى ليست القانون ، فكيف لها أن تطبق الأحكام ؟؟ ..

الثالث: قتل أفراد الجيش الحر ، من يحمون البلاد والعباد ما هو إلى إهدام للمؤسسة العسكرية المستقبلية لسوريا.

وبعد هذا يأتي الدور علينا نحن أبناء الثورة السورية فنحن مربط الفرس ، هناك من ينتظر منا الحملة الإعلامية الشرسة التي في باطِنها توضح أن صفوف الجيش الحر في تشقق والتي يترتب عليها في وقت قصير بعض الادعاءاتِ المزعومة أنّ الثورة السورية قد انحَرفت عن أهدافها وهذا دافع قوي لإجهاضها ، لذلك هي مسؤولية الجميع أن تتوحد كلمتنا ليتوحد فعلنا ، فهذه الكتائب جاءت لمساندة الجيش الحر وليس لتكون بين صفوفه .

وأيضاً فتح جبهة قتال ثالثة بنسبة للجيش الحر ما هو إلا إبطاء التقدم ، وإهدارٌ لموارد الجيش الحر ، لنخض أعزتي معركة الصمت ، فالتزام الصمت يخلط أوراقهم ، وُيشتت أفكارهم ، و يُفشِل خططهم ، ولنكن أكثر حذراً فيما نقول ، وأكثر حكمةً فيما نفعل ، فهناك من يراقب تعليقاتنا وما ننشره عل صفحاتنا.

ورسالة واضحة مني إلى تلك الجهات ، لا تجعلوا من أنفسكم حجة لتدخل أمريكي في سوريا ، فأمريكا لا تتواني عن إبادة من ينتهج نهجكم ، فلا تجعلوا من سوريا أرضًا للمعركة الأمريكية .

من نوادر الصائمين

✓ جاءت امرأة إلى جحا تريد أن تشتري منه زيتوناً بالدين، ولكن عندما أعطاها حبة لتذوقها قالت: إني صائمة، أقضي أياماً أفطرتها في رمضان منذ ثلاث سنوات...

فقال لها : أنت ماطلت الخالق فكيف يرجى منك ألا تماطلي المخلوق؟!! .

✓ يقول الرياشي: خرج أهل البصرة ينظرون هلال رمضان، فرآه واحد منهم فلم يزل يشير إليه ويومئ إليه حتى رآه معه غيره وعاينوه، فلما كان هلال الفطر، جاء الجماز "صاحب النوادر" إلى ذاك الرجل وقال له: قم وأخرجنا مما أدخلتنا فيه...

✓ ومن نوادر العلماء في رمضان أن يوم الشك أتى، فكثر الناس على باب الأعمش يسألونه عن الصوم، فضجر من كثر سؤالهم، فأخذ رمانة فشقها ووضعها بين يديه، فكان إذا نظر إلى الرجل قد أقبل يريد أن يسأله تناول حبة منها فأكلها، فيكفي الرجل السؤال ويكفي نفسه مؤنة الرد...

مرارة صبر

مرارة صبر

• بقلم : علي والي

بحور الصبر ما كانت سراباً
وقطر الغيث يشتاق الترابا
فأمسي صابراً والصبر عندي
مطية راكب عشق العبابا
وزادي في الصباح رغيف خبز
إذا أمسيت صبراً واحتسابا
وأشرب إن عطشت إناء صبر
ومن لم يرتوي بالصبر خابا
ولا أشكو لغير الله ضراً
أصاب النفس واعتنق الرقابا
فشكواي لغير الله ذل
يزيد النفس خزياً وارتيابا
فإن ضاقت فمن ذنبي بلائي
وإن فرجت فلله المآبا
وخوفي أن يخون الصبر عهدي
وأخشى الصبر لا أخشى الحرابا
زمان المعجزات إذا تولى
فأرض الشام تشهدك العجاب
رجال أنجبتهم رحم أرض
فبروها كما عشقوا التراب
فحالوا بين طهر في ربانا
وبين الرجس فعلاً وانتسابا
وحوش كالكلاب تعيش رجساً
وأرض الشام لا تأوي الكلابا
فتعرفهم بلحن القول دوماً
فلا صدق... كما امتهنوا السبابا
إذا قالوا فلا تسمع لقول
فخاوية إذا نفخوا القرابا
فما طير إذا طار إلا
بهاوية نهايته اقترابا
رقاب المجرمين مطايا نعل
سنسحقهم ولو بلغوا السحابا
نلبي المستغيث بكل أرض
ولسنا كالذي استتر الحجابا
وندع الله أن يحمي رجالاً
يلاقوا الموت عزاً مستطابا
فصبراً أمتي فالنصر آت
على الطاغوت آلاً وانتسابا

بقية (في الدولة المدنية) .

الدولة ومكوناتها ليس لها هويه .. القوانين والسياسات والأهداف هي التي تعكس الهوية وتعبر عنها .

عندما نقول دولة سورية أو عربية أو صينية أو إسلامية أو مسيحية فهذه تشير إلى المحتوى إلى السوفت وليس إلى الهارد .

وأخيراً الدولة المدنية ليست هيئات وصناديق انتخاب وأحزاب تتنافس أو قوانين باسم الشعب ، إنها قبل ذلك كله .. ثقافة إنسانية وعلم وعقل وطريقة نظر وتقييم للإنسان كإنسان وحسب .. كمواطن له حقوق وواجبات مصانه من أي اعتداء ، إنها مستوى متقدم للتطور الاجتماعي قبل كل شيء .

■ موفق زريق

«تقسيم سورية»: هدف يجمع إيران و"إسرائيل"

ليس صدفة أن الجماعات الغربية التي طلب منها بعض أطراف عائلة الأسد درس سيناريوات إقامة «الدولة العلوية» يوجد في مجالس إداراتها يهود قريبون من "إسرائيل". وليس صدفة أن ينقل عن هذه الجماعات أن تلك «الدولة» يمكن أن تعيش فقط بتوافق إيران و"إسرائيل" على ضمانها حماية واستثمارا وتسويقا دوليا . فمثل هذا التوافق، غير المستبعد، يمكن أن يستدرج ضمانا روسيا – أميركيا ويسهله...

عبدالوهاب بدرخان

عطش القلب

عطش القلب أيها الغيث أقبل ... لا تطل غيبة.... تميت فؤادي
ضل دربي وتاه لبي فجدلي ... همسة منك....أستعيد رشادي
إن أكن قد صنعت ذنبا فإني ... أشهد الله ما أبحت ودادي
هي دنياي تصطفيني بهمّ ... يسجن القلب في محيط السواد
لست أدري والله يا أم نفسي ... أيّ غال يكون قصد المنادي
فامنحيني يا حبة الروح أمنا ... ففؤادي شبيه رمل البوادي
بيد (المسك) شقوتي وهنائي ... أنت حبي ومنيتي وسعادي

الأستاذ أبو البراء

سوريا واللاعبون والشعب والثورة

■ احمد عرابي

الحالة في سوريا ميدانياً تراوح مكانها بتقدم أو تراجع بسيط للنظام والثوار ، وهناك مزيد من الشهداء والمصابين والمشردين والتدمير ... ويبدوا أن الحالة ستطول كثيراً ...

كما أن النظام يرص صفوفه ، وهناك غطاء دولي روسي له يمنع أي قرار دولي ملزم ، وروسيا اعتبرت النظام امتداداً استراتيجياً لها ، وأعطته الضوء الأخضر عبر الدعم الدولي والإعلامي وإمداد السلاح أن يفعل أي شيء لكي يعيد الأمور كما كانت ، ومعه دعم مالي وعسكري وجنود من إيران وعراق المالكي والتحاق حزب الله بكل قوته ضد الشعب السوري ، وتجنيد أبناء الطائفة العلوية بشكل علني مع المرتزقة ، واعتماد التدمير المطلق للمواقع والمدن قبل دخولها بتفوق بالرجال والعتاد .. وبسقف مفتوح باستعمال كل شيء ...

النظام التقط أنفاسه ويعد للهجوم ويهجم ... إنه في أسعد حالاته ... الشعب وثورته ليسا بخير ... فبعد انتظار ... اجتمع الائتلاف وانتخب قيادته ومجلسه السياسي .. وأمامه تراكم كبير من القضايا العالقة ، والتي تحتاج لتصرف وموقف وهو محدود الإمكانية ، وإن لم يكن محدود الإرادة ، فالداخل الذي يحتاج كل شيء والمقدم قليل جداً ، كإغاثة وعلاج ومجتمع أهلي وإمداد بالسلاح والعتاد للجيش الحر ، وظهور مشاكل بين القوى الثورية وصلت لدرجة القتال بين النصرة والجيش الحر ... وهذا ينذر بحرف المعركة ونزف دم الثوار ويصب في مصلحة النظام .. وعدم الإمداد بالعتاد وبالسلاح النوعي بحيث يكون عمل الثوار على الأرض مدافعة وصمود ، وليس بإمكانه الهجوم والتقدم .. وهذا يعني وكأن هناك قراراً دولياً أن تستمر الحالة (لا غالب ولا مغلوب) مصحوبة بمزيد من الكوارث على الشعب السوري...

النظام العالمي من خلال أطرافه الفاعلة يتصرف (وعبر أكثر من سنتين) على قاعدة استمرار الصراع في سوريا وليس حله ، فروسيا تدعم بالمطلق النظام .... والحلفاء الاقليميين للثورة يدعمون بما يجعل الثوار يصمدون ولا ينهزمون ... وواقع الحال مزيد من القتل والتدمير والتشريد ومزيد من ضرب اللحمة الوطنية والدفع للصراع الطائفي .. وكل ذلك يخدم (إسرائيل) بالمباشر والغرب الذي يعمل للالتفاف على الربيع العربي ، ليحوله من ثورة حرية وكرامة وعدالة ودولة يريدها الشعوب الثائرة ، ليكون مقدمة لصراع أهلي يدمر المجتمع والدولة ... وما يحدث في مصر ليس ببعيد

اللاعبون الدوليون يتصرفون في سوريا على النفس الطويل ، ويتركون الحالة تتفاعل ذاتياً وتمنع أي طرف (النظام أو الثوار) من الحسم لمزيدٍ من النتائج الكارثية ، وأن نصل أخيراً لأي حلٍ لا يرضي الشعب ويؤيد الثورة وعلى دماء وموت تشرد الشعب السوري ...

الشعب السوري وثواره عليهم أن يدركوا ذلك وأن يلتفتوا لتحصين جبهتهم الداخلية ، وأن يتم التفاعل مع الائتلاف بصفته يمثل أغلب القوى السياسية السورية وأنه يمثل المظلة الدولية .. والتعامل معه تفاعلياً ونقدياً من موقع مصلحة الثورة والشعب ، وكذلك الأمر بالثوار عليهم التوحد وأن يكونوا جزءاً من الأركان وبتشكيله الجامع الموحد الممتد على كامل الوطن .. وعدم التورط بصراعات جانبية تضر الثورة (نصرة وغيرها) ووضع ضوابط للعلاقة مع غير الملتحقين بالأركان والتصرف معهم وفق المصلحة الوطنية ... والعمل جدياً على المنحى السياسي وأن يتم تغطية كل نقص وأن يجد الشعب بالائتلاف ممثليه فعلاً ، وأن يتم دعم الجيش الحر ليصمد في مواجهة النظام وأن ينتقل لاحقاً للهجوم والنصر بإذن الله

لسنا واهمين بأننا بأحسن حالاتنا ، لكن أيضاً مع إدراكنا لكل ما يحيط بنا وتكتل الأعداء وضعف جبهتنا ونقص كل شيء عندنا ، فنحن انطلقنا من الصفر المطلق سوى حقنا بالحرية والكرامة والعدالة والدولة الديمقراطية .. وأننا لن ننحني ولن نتراجع ودم الشهداء في أعناقنا ملايين المشردين والشهداء والمصابين والبيوت المدمرة والأرزاق المنهوبة ... ثمنٌ فوق ذلك دفعناه ...

وأخيراً لو تألب علينا كل العالم فنحن مصرون على ثورتنا والأهم وحدة الصف وتحديد الهدف والعمل بكل الإمكانيات مهما طال الطريق ومهما زاد الثمن ..ليس أمامنا إلا النصر ...

الزوادة

وبما ان زوجتي اليوم لا تعمل، فقد اتصلت بي قائلة بحنان الأمهات : سأرسل لك زوادة الغدا مع رامي ، شكرتها ، وعادت بي الذكريات إلى الوراء لأكثر من خمسين عاماً مضت ، عندما كانت الزوادة جزءاً مهماً من مشروع الخروج للعمل في الحقول أو الورشات أو في السفر بين القرى والمدن ، أكان هذا السفر قريب المسافة أم بعيدها .

كانت الزوادة تعبر ، في أحد وجوهها ، عن التضامن الاجتماعي ، فقد كانت أكثر من أسرة تتشارك في تحضير زوادة للعمال في الحقول الزراعية ، أو الورشات الصناعية ، حيث رجال القرية أو الحي أو الأسرة الكبيرة يعملون في مكان واحد ، وهذا ما حدث معي شخصياً عندما ذهبت إلى مؤتمر جبهة الخلاص الوطني في لندن عام ٢٠٠٦.

وصلت دعوة إلى الجمعية الوطنية السورية في مونتريال ، موقعة من السيدين عبد الحليم خدام وعلي صدر الدين البيانوني يدعوان فيها ممثلاً عنها لحضور مؤتمر جبهة الخلاص الذي سيعقد في لندن ، وكان أن كنت هذا الممثل . ولما كان الأصدقاء في الجمعية وخارجها يعرفون أنني لا أملك المال اللازم للقيام بهذه الرحلة ، رغم أن أجرة الطائرة كانت مدفوعة من قبل جبهة الخلاص .فقد قرروا أن يحضروا لي زوادة السفر التي

تلزمني . أحدهم قدم بدلة جميلة ، وآخر قدم قميصاً مناسباً ، وثالث، قدم لي حذاءً لم ألبس بجودته سابقاً ، وسيدة قدمت لي ربطة عنقك حرير ، لا أزال استخدمها حتى الآن ، وأخرى قدمت نصف دزينة من الجرابات ، وبعض الأصدقاء جمعوا ما استطاعوا عليه من نقود كمصروف جيب .

ذهبت إلى الاجتماع فخوراً بنفسي ، وقوياً بما فعل الأصدقاء من أجل تمكيني من تمثيلهم في مؤتمر جبهة الخلاص .

وبعد نقاشات وسهرات وحوارات جانبية ومؤامرات ، اكتشفت أنني وقعت في قفة دبابير ، فإما ان تكون مع بعضهم كي تتقي شر البعض الاخر ، أو سيتم التهامك من قبل الطرفين ، وأن لا أحد يفكر بسوريا حقيقة .

في اليوم التالي من لاجتماعات ، وقفت لاتكلم ، ولاضرب لهم مثلاً واقعياً عن ضرورة التضامن الاجتماعي، لنجاح أي عمل جماهيري ، خاصة وأن شعار المؤتمر هو : الانتقال الديمقراطي السلمي في سوريا ، قلت لهم : اذا بقينا على هذه الحالة من النقاشات والاختلافات ،

فإنني أجزم أن حافظ السادس عشر سيحكمنا ، ثم رويت لهم قصة الزوا دة التي حضرها لي بعض السوريين في مونتريال .

التي حضرها لي بعض السوريين في مونتريال ، ذاكراً كل قطعة وصلتني ابتداء من الجرابات وانتهاء بربطة العنق

كنت أنتظر نوعاً من التصفيق على صراحتي وتثميناً لتضامن الناس معي في قدومي إلى مؤتمرهم ، ولما لم اسمع أي ضربة كف ، نظرت في عيون الستين شخصاً الحاضرين لعلي المس في نظرات بعضهم نوعاً من التشجيع ، فلم أعثر على شيء منها . وكان بجانبي الاخ مصطفى السراج ، فمد يده وامسكني من يدي قائلاً بصوت هامس : ماذا فعلت يا ابو عمرو ، هل تعتقد أن هؤلاء يفهمون هذه اللغة الاجنبية التي تتكلم بها؟ .

لقد كانت تلك الزوادة آخر زوادة احضرها للذهاب إلى مؤتمر للمعارضة ، إلى أن جاءت قبل قليل زوادة زوجتي لتفتح جروح المعارضة السورية ..

كلمة ومعنى

- الألم : أن تحمل ذكريات محزنة في الوقت الذي تمتلك فيه ذاكرة قوية.
- الحور : نساء يدعون السورين للجنة منذ ١٥ آذار.
- الخسة : أن ترمي ثورة بإفك مبين.
- رمضان : شهر كان للعبادة ، وصار للمشاهدة والمتابعة .
- القانون العسكري : نفذ ثم اعترض ..وقد تعدل مؤخراً فصار نفذ من غير اعتراض أبداً .
- الصبر : أن تنتظر إشادة المجد لأمتك بيد عدوها .
- الثورة السلمية: معركة يهزم فيها صاحب الحق دوماً .
- التحرر : خروج الدم مسفوحاً من مجارية مكرهاً .
- ✓ الحلبة: بلدة يتصارع فيها عدوان للسيطرة على معبر حدودي قريب منها.
- الحلبة : بالفصيح راس العين .
- ✓ المحب : كاتب هذه الكلمات .

الثور بخير أيها السادة

▪ عبد الرحمن سليم الضيخ

إن المتتبع لما ينشره فرسان الفيسبوك على صفحاتهم التي تجاوزت عدد الثوار في العالم .. ومن يقرأ تحليلاتهم السطحية المسطحة – إلا ما رحم ربي- سيخلص حتماً إلى نتيجة واحدة وهي أن الثورة قد انتهت أو في طريقها إلى الانتهاء .. وأن النظام قد كسب الجولة ..

والأدهى من ذلك أنهم وهم في معظمهم علاقتهم بالثورة والتحليل السياسي مثل (علاقة جدتي بالصين الشعبية) كل ما يمتلكونه أن معظمهم فر من الداخل والتجأ إلى تركيا أو مصر أو غيرها من الدول ، حيث تتوفر وسائل الاتصال بشكل جيد .. ومنهم من عمل في الثورة في بداياتها واستلم تبرعات وصلت إليه فاستأثر بمعظمها وتوجه إلى بلدان الاغتراب وبدأ العمل في التجارة أو غيرها ، ثم بدأ ينصب نفسه على سدة فرسان الفيس بوك ... فهو ينتقد ويشتم ويحلل ويوجه ويوحي للقارئ إن وجد أنه من الأوصياء على الثورة لاستجرار المساعدات التي تتحول مالاً خاصاً ... والأمثلة أكثر من أن تحصى .

وإضافة إلى ما سبق الدور القذر الذي تمارسه بعض الفضائيات المشبوهة وبعض البرامج التي تستضيف مؤيدين للنظام القمعي .. إلى جانب ما تتعرض له بعض فصائل الثورة من التشويه على خلفية إيديولوجيتها الإسلامية والتي أصبح الإعلام المعادي للثورة يصورها شيطاناً يهدد ليس فقط سوريا وإنما يهدد أمن العالم .

وكذلك المواقف التمييعية والتي تعد بمساعدة الثوار ثم تعود لإعلان انسحابها من وعودها بحجج واهية .. وذلك حتى تملأ نفوس الثوار بالإحباط وتدفعهم إلى التخلي عن الثورة .

وإضافة إلى ضعف إعلام الثورة والذي يعتمد على الهواة والناشطين الذين لا يمتلكون ثقافة إعلامية تؤهلهم للعمل الإعلامي ، ثم لابد لنا أن نذكر فشل الأطر التي صنعتها المعارضات الخارجية ... كالمجلس الوطني والائتلاف ومئات التجمعات والأشكال التي تتمحور كلها حول استغلال الثورة لمآرب شخصية وتحقيق مكاسب سياسية تخدم فرداً أو أفراداً أو إيديولوجيات غريبة ... أو تنفذ أجندات خارجية ارتبطت بها طائعة أو مجبرة .

وعلى الرغم من كل ما سبق وغيره الكثير .. فإن العارف بأمور الثورة عن قرب لابد له أن يعترف بالكثير من الأخطاء التي وقعت فيها ، ولكنه لابد أن يلاحظ أموراً بالغة الوضوح في مسيرة الثورة .

لعل من أظهرها أن الثوار يحققون تقدماً مضطرداً على الرغم من بطء الإنجازات على صعيد تحرير مساحات واسعة من سوريا إلى جانب الانتصارات الكثيرة التي يحققها الثوار على الأرض ، وذلك باستخدام السلاح الذي يغنمونه من النظام .. وذلك على الرغم من أن الفصائل الثورية لا تتبع لقيادة موحدة .. ولا تتلقى المساعدات من جهة واحدة .. هذه المساعدات على قلتها كانت في كثير من الأحيان سبباً في تكريس الفرقة والتي توصل أحياناً إلى حد التناحر والاقتتال في أحيان أخرى .

ولعلنا لا نجاوز الصواب إذا قلنا إن بطء تحقيق الانجازات من قبل الثوار إنما كان بسبب هذه الفرقة وهذه التناحرات ... وقد توافر للثورة عدد كبير من الغيورين الذي أخذوا يدعون الثوار إلى توحيد فصائلهم وجهودهم ، وذلك في سبيل اختصار الوقت والتضحيات .. لأن خضوع الجيش الحر إلى قيادة موحدة يحسن من أدائه ويجعل الممولين مطمئنين إلى وصول المساعدات إلى مكانها الصحيح ... هذه الدعوات إلى توحيد الفصائل ما لبثت أن وجدت مؤيدين لها بين الثوار .. واتسعت قاعدة المؤيدين وترجمت خطوات توحيدية رائعة ، حيث انضمت الألوية والكتائب المقاتلة تحت إطار واحد وقيادة واحدة تحت اسم واحد .. هذه الحالة ليست واحدة وإنما تكررت وتتكرر في معظم محافظات ومدن سوريا... وبدأت إيجابياتها تنعكس من خلال الانتصارات التي تحققها على الأرض ... وقد ارتفعت معنويات الثوار بشكل كبير ، والأيام القادمة ستحفل بالكثير من هذه الحالات ، وأنا أقدر بحسب معلوماتي المتواضعة أن كل فصائل الثورة في سوريا ستكون جيشاً واحداً يخضع لقيادة واحدة .. ويعمل بروح الفريق ، ويحقق إن شاء الله انجازات كبيرة على الأرض على الرغم من شراسة النظام القمعي ومن يؤازره من ميليشيات طائفية ودول طامعة.ربما يقول بعض السطحيين إنك متفائل جداً ، فهذا لن يحدث لأن بعض الفصائل إما يرأسها جهلة أو موظفون مفرزون من قبل النظام ،أو لصوص لا ينتمون إلى الثورة إلا بالاسم فقط ويوظفون جهودهم لتحقيق مكاسب شخصية ، أو ميليشيات قومية تعادي الثورة ... أنا سأكون حياديا رغماً عن مشاعري هنا ... لو أحصينا هذه الأنواع والفصائل سنرى إنها لا تشكل إلا حالات فردية وقليلة جدا ، هذه الحالات ستتزوي وتختفي ، أو ستظهر عداءها وتصفى من قبل الثورة .. وهذا منطق واقعي سيحدث حتماً ، وأنا أزعم أن ما توقعته من توحيد الفصائل تحت قيادة واحدة وفي إطار واحد هو الجيش الحر لن يطول تحقيقه ... بل أكاد أراهن على ذلك ... فهل منكم من يراهن ؟؟؟ .

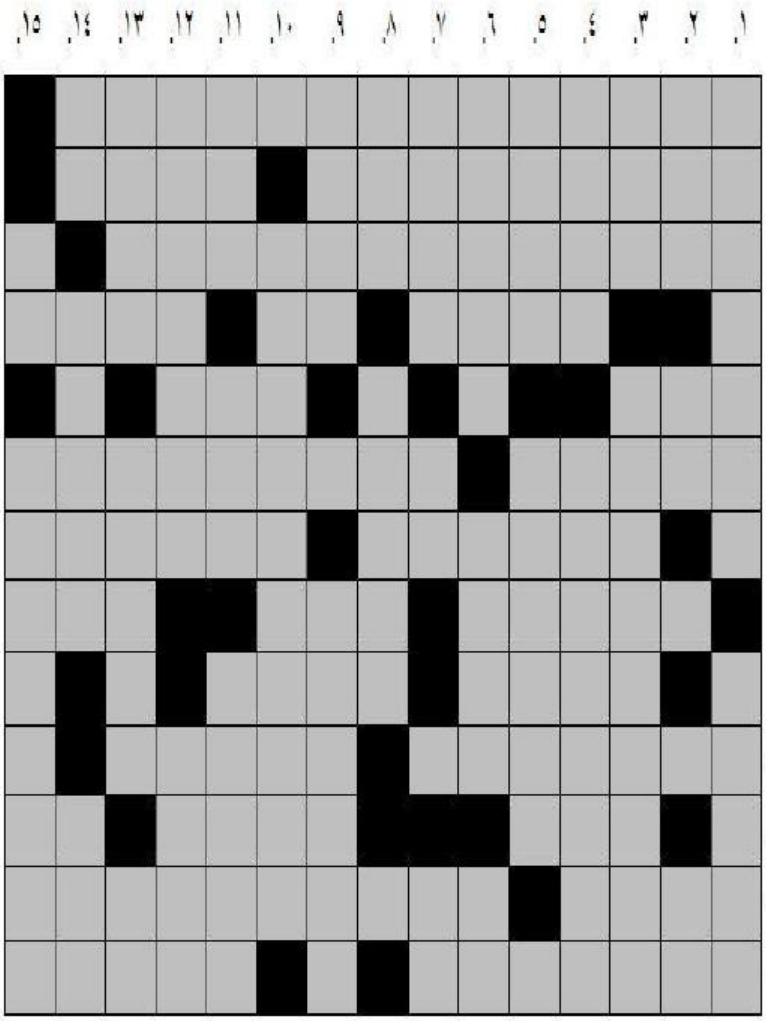

عامودي

١. انحرافه، جمع يد م
٢. معركة، شهر ميلادي م، يدلي الستار
٣. دمي مبعثرة، ماركة ساعة عالمية م، عسكر
٤. معرض عن، ملكة فرعونية يضرب بها المثل
٥. الشتم م، جبال شهيرة
٦. تغنجن م، مغارات م، حرف ناصب
٧. عالي، حرفان من سهم، حرف تمني م
٨. يسعلا، من فقدن أزواجهن م
٩. سلاح يضربنا به النظام، شاعر أموي م
١٠. مؤسس مدينة القاهرة
١١. ضرب الكرة، كرج مبعثرة، حلمي
١٢. شاعر وأديب عباسي، شققته
١٣. ألم أو وجع م، عالم فلك أوربي
١٤. سقاية م، تقليد م، أود
١٥. أحد الفصول، حب الذات م

أفقي

١. مؤسس الدولة الأفغانية
٢. اسم جمعة، من أنواع الخشب
٣. زعيم الحزب الكردي
٤. أمين، عاصفة بحرية، نقي
٥. رفضت، كبر أو شاخ، سرب
٦. اسم مؤنث م، سياسي لبناني
٧. يفسدها، أوزانه
٨. طريقة، أحرف من الليرة، إبل مبعثرة
٩. الاسم الثاني لرئيس الحكومة في الائتلاف، أحرف من صدام
١٠. مدينة تركية، أحرف من الخندق
١١. قاعدة، قطع، من الأحزاب
١٢. يبتهل، مأدبة، فك
١٣. من الطيور المهاجرة، يخافا

الحل السابق

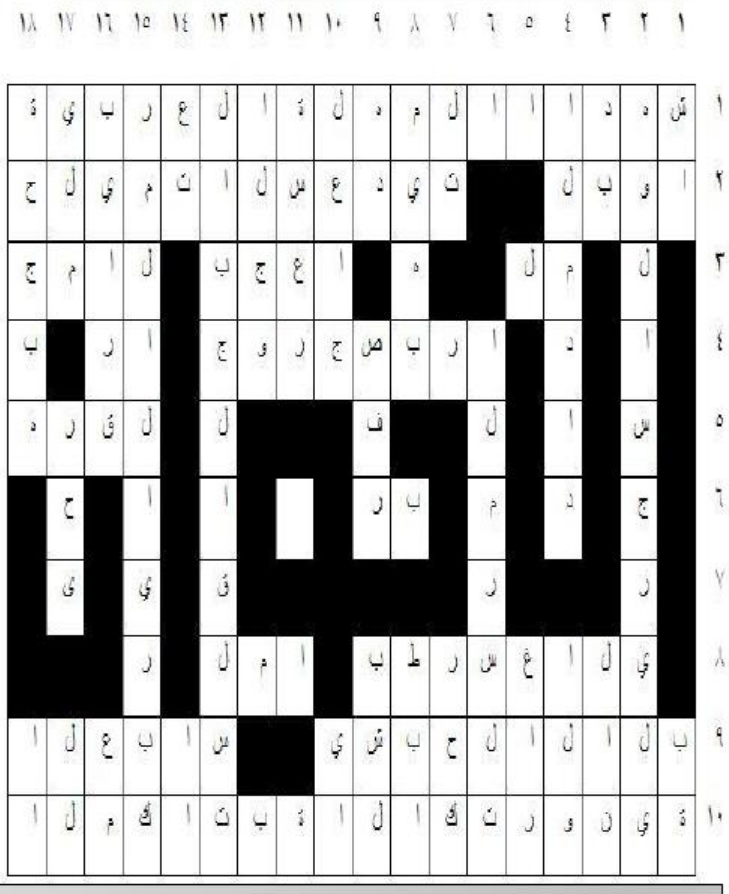

إعداد ذو الفقار

الكلمة الضائعة

ا	ع	ن	ا	ل	ت	ا	خ	ي
ا	ف	ا	ذ	ا	ه	ذ	ي	ا
ل	ا	ل	د	م	ا	ء	ج	ل
ش	و	ن	ح	ن	ل	ه	ا	د
م	ا	ل	ن	س	ب	ر	ر	و
ا	ر	ق	د	ر	ب	ب	ي	ل
ئ	ب	ك	ل	ذ	ا	ك	ا	ا
ل	و	ذ	ن	ب	ن	ا	ت	ر
ة	م	ح	م	د	ن	ف	ن	ا
ا	ن	س	ا	ك	م	د	ي	ن

السؤال: محافظة شاركت بالثورة السورية متأخرة .

الحل السابق: جسر الشغور

اناسكم الدولار دين محمد، فاذا التآخي عن الشمائل هرب، هذي الدماء بكل درب جاريات ،ونحن نفنا وذنبنا ذاك النسب

إعداد أبو شرحبيل

نعيش بلا خبز
ولا نعيش بلا حمص
تنسيقية أحرار الريان» حي بعيدين

حمص لن تموت وإن أحرقوا الهوية ، حمص
انهضي من تحت الركام منك نستمد الصمود
الثورة السورية - كفرنبل ٥ ٧ ٢٠١٣ " تفهموا وا استفيقوا "

بسم الله الرحمن الرحيم
الحرية لمعتقلي الرأي
لن ننسى أسرانا
لسجون الجرم
وصمة عار على جبين
الإنسانية
نحذر جميع الناشرين
الشبيحة منهم و
الثورة السورية لجميع السوريين
إذ قال لصاحبه لا تحزن
إن الله معنا
PHOTO FROM
HOMS

أيها المتطرفون ...
ما استعبدتم الناس وقد ولدتهم
أمهاتهم أحرارا .
دوما
٢٠١٣/٧/٥م
لجان التنسيق المحلية
LCC

دولة سوريا الحرة تنبثق بإرادتنا ...
ولن نستوردها من تورا بورا ...
#حاصل الصمود
#٢٠١٣/٧/١٢

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف بركة أرض الشام

يوشك أن تطلبوا في قراكم هذه طستاً من ماء فلا تجدونه، ينزوي كل ماء إلى عنصره، فيكون في الشام بقية المؤمنين والماء" .

رواه الحاكم بسند صحيح .

شكر خاص

تشكر صحيفة أحفاد خالد إدارة وكتاب وأعضاء ومشاركين، وباسم كل الثائرين على امتداد ربوع الوطن الغالي، الكاتب الكبير الأخ وليد الفارس ابن حمص المحاصرة، حمص الثبات، على جهوده الفكرية في إثراء صحيفتكم المتواضعة .

ونتمنى له أن يبقى قمراً في سماء الثورة سماء الحقيقة مع زيادة التقدم والزيادة والخير والصلاح...

إدارة الصحيفة

المصيبة ليست في ظلم الأشرار بل في صمت الأخيار .

لوثر كينغ

قصص صغيرة

متعب

أطلق رصاصةً على رأسه الثقيل المسكون بالشياطين ....

كان قصده إخراج الشياطين فقط ...

تم له ما أراد ولكن حلقت روحه في السماء....!

أخي ليكن لك عظة من كل ما قرأت وسمعت، فرحم الله عبداً سمع ووعى ما سمع، وعلم وعمل بما علم، مساهمة منك في نشر هذا العمل، ولتشاركنا الجهد، بعد فراغك من قراءة الجريدة ادفعها لمن يقرأها.

معاً حتى إسقاط النظام وتحقيق أهداف الثورة

فريق العمل :

محمد أمين النجار { رئيس التحرير } . عبد الباسط ابراهيم الحسن {أمين التحرير}خولة حديد { مدير التحرير} ..

المحررون ١ . ابراهيم الطحان . ٢. محمد أنس . ٣ . عمر عزيز طاقية منسق العلاقات : حسن جبقجي ..

المدير العام : محمد الخالد النجار